

تحسين اللهجة اللغوية باستخدام وسيلة فيديو بـ MTsS Kluet Utara Aceh Selatan

Zarinatul Amaliah

Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh

150202039@student.ar-raniry.ac.id

Aisyah Idris

Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh

aisyah.idris@ar-raniry.ac.id

Fajriah

Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh

fajriah@ar-raniry.ac.id

Abstract

Based on the result of the observation in grade 1 at MTsS Kluet Utara, the researcher found that the majority of the students were difficult to communicate in Arabic language. The difficulties are not only about the pronunciations but also Arabic alphabets, words, and sentences. In fact, they speak Arabic by using the Indonesian dialect. The aims of this study were to know the effectiveness of the video media used to improve students' Arabic dialect. This observation is also to know the activities of the teachers and the students in the implementation of the video media. The researcher applied the pre-experimental method through one group pre -test post -test design. To collect the data, the researcher used the observation sheets and provided pre and post-tests to the students. The findings of the study were that the T-test was higher than T-table ($4,20 > 2,07 > 2,78$). Furthermore, the observation showed that the teachers' activities in using the video to improve the language dialect were very good scores (88%) after the implementation of the media. In accordance with the teachers, the students' achievement were also very good (85%).

Keywords: Language dialect , Media video

مستخلص البحث

كما لاحظت الباحثة بـ MTsS Kluet Utara في فصل الأول (أ) أن الطلبة لديهم المشكلات حين يتكلمون باللغة العربية مثل الصعوبات في نطق الحروف العربية وكلماتها وجمليها. والطلبة يتكلمون اللغة العربية باللهجة الإندونيسية. والأهداف في هذا البحث هي التعرف على فعالية استخدام وسيلة فيديو لتحسين اللهجة اللغوية والتعرف على أنشطة المدرسة والطلبة باستخدام وسيلة فيديو في تحسين اللهجة اللغوية. وأما منهج البحث هو المنهج التجريبي بالتصميمات التمهيدية (Pre Design Experimental) نوعه One Group Pre -Test Post -Test وللحصول على البيانات قامت الباحثة بالاختبار والملاحظة المباشرة. فالنتيجة المحسولة أن استخدام وسيلة فيديو فعال في تحسين اللهجة اللغوية تدل على الإختبارات (ت-الحساب) أكبر من نتيجة (ت-الجدول): $4,20 < 2,07 < 2,78$. أما النتيجة المحسولة من الملاحظة المباشرة في أنشطة المدرسة هي بقيمة: 88% بالدليل على أنها وقعت بين حد 81-100% جيد جدا. والنتيجة المحسولة في أنشطة الطلبة هي 85% جيد جدا.

الكلمات المفتاحية : اللهجة اللغوية، وسيلة فيديو

Abstrak

Sebagaimana hasil pengamatan peneliti pada kelas 1A MTs Kluet Utara bahwa siswa mengalami permasalahan ketika berbicara bahasa Arab. Mereka kesulitan dalam mengucapkan huruf, kata dan kalimat Arab dan mereka juga berbicara bahasa Arab dengan logat atau lajha Indonesia. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui efektifitas penggunaan media video untuk memperbagus lajha bahasa Arab dan untuk mengetahui aktivitas guru dan siswa dalam pembelajaran dengan penggunaan media video untuk memperbagus lajha bahasa Arab. Metode penelitian yang digunakan adalah metode eksperimen dengan (Pre Eksperimental One Group Pre -Test Post -Test design). Metode pengumpulan data adalah tes dan observasi langsung. Dan hasil penelitian yang diperoleh adalah bahwa penggunaan media video dapat memperbagus lajha bahasa Arab siswa kelas 1A MTs Kluet Utara . Dengan hasil tes Uji- T bahwa nilai T_{hitung} lebih besar dari T_{tabel} ($4,20 > 2,07 > 2,78$). Dan aktivitas guru selama mengelola pembelajaran memperoleh nilai 88% kategori baik sekali dan aktivitas siswa memperoleh nilai 85% kategori baik sekali.

Kata Kunci : Dialec bahasa, media video

المقدمة

اللغة هي رموز صوتية منطوقة مسموعة، قبل أن تكون رموزا مكتوبة مقروءة، فالنطق يأتي أولا، بدليل أن الإنسان تكلم قبل أن يكتب، لذا تعد الكتابة رمزا من الدرجة الثانية. وقال عادل خلف عن اللغة هي نظام إنساني من الرمز الصوتي متفق عليه كل في بيئة للتعبير عن المعنى والاتصال، ويتعد بتعدد بيئات الاتفاق^١. وأما علم اللهجة أو الديلكتولوجي *Dialectology* هو البحوث المتعلقة بحياة اللغة وما يطرأ عليها من غنى وفقر وسعة وعظمة وضعفة. ويطلق على هذا البحث اسم حياة اللغة. ومن أهم فروع هذا البحث وأوسعها نطاقا^٢. ويرى الدكتور إبراهيم أنيس أن العلاقة بين اللهجة واللغة، هي علاقة الخاص بالعام لأن بيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل، تضم عدة لهجات، لكل منها خصائصها، ولكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية، التي تيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض، وفهم ما قديدور بينهم من حديث، فهما يتوقف على قدر الرابطة، التي تربط بين هذه اللغات، وتلك البيئة الشاملة، التي تتألف منعدة لهجات، هي التي اصطلح على تسميتها باللغة، فاللغة تشتمل عادة على عدة لهجات، لكل منها ما يميزها^٣.

مر بنا عند الحديث عن اللهجة أن هناك لغة مشتركة كان العرب ينظمون بها شعورهم وخطابهم، وأنهم اصطالحوا على هذه اللهجة الفصحى. وهذه اللهجة أو اللغة المشتركة ينطلق عليها أحيانا لغة قريش التي نزل بها القرآن الكريم، ووصلنا بها الشعر الجاهلي. بل لقد استقر في نفوس الأسلاف أن هذه اللهجة الفصحى إنما هي لهجة قريش.

وهذه اللهجة انتشرت في أنحاء العلم واختلطت بالهجات الأخرى كإندونيسي وآشيه، وبسبب هذه إختلاط فتغير اللهجة بنسبة بلاد.

^١ عبد الفتاح المصري، قطوف لغوية، (دمشق: مؤسسة علوم القرآن، ١٩٨٤)، ص: ٢٣

^٢ بخاري مسلم، محاضرات في علم اللغة، (بند آشييه: جامعة الرانيري، ٢٠١٦)، ص: ٧

^٣ صبري إبراهيم السير، علم اللغة الإجتماعي، (جامعة عين الشمس: دارالمعرف الجامعية)، ص: ٣٧

وتكون هذه اللهجة منهجا من مناهج الدراسي في كل المدارس والمعاهد وكذلك في MTsS Kluet Utara آشييه الجنوبية.

إن الطلبة في MTsS Kluet Utara آشييه الجنوبية يتعلمون اللغة العربية. ولكن كما لاحظت فيها الباحثة أن الطلبة في MTsS Kluet Utara لديهم المشكلات حين محاولتهم للإتصال باللغة العربية مثل الصعوبات في نطق الحروف العربية وكلمتها وجملها.

وعندما الطلبة يتكلمون اللغة العربية باللهجة الإندونسي ولم يسمعون لهجة العربية لأن المدرس يعلم الطلبة اللغة العربية بوسيلة كتاب اللغة العربية فحسب. وكان الطلبة يسمعون القراءة ويمارسون الكلام باستخدام قراءة في كتاب اللغة العربية ويجعل الطلبة يخطئون في تكلم اللغة العربية.

كانت الوسيلة هي كل شئ مساعدة في تعليم وتعلم نحو المعلم والمتعلم للحصول على الأغراض التربوية، وكان تطبيقها في الموقع التعليمية لابد أن تناسب بمادة لتحقيق الأهداف التربوية المعينة، ولذلك على المعلم أن يختار الوسيلة المناسبة بالمادة الدراسية حتى ان يكون التعليم ناجحا. وإحدى وسيلة من وسائل التعليمية هي فيديو.

الفيديو هي وسيلة التي تصور أغراض المتحركة للأصوات الطبيعية والمناسبة. وهذه وسيلة تستطيع أن تستخدم في محارة الإستماع⁴ وهو إحدى الوسائل السمعية البصرية التي يستعين بها المدرس على تقديم المادة المدروسة في تعليم الكلام. إن هذه الوسيلة تساعد الطلبة أن يتعلموا ويسمعوا أسلوب اللغة العربية فصيحا عن كلام الناطقين بالعربية ويرغب الطلبة في ممارسة كلام اللغة العربية. وفي هذا البحث تستخدم الباحثة فيديو الحوار باللغة العربية بين شخصين باللهجة العربية الفصيحة.

انطلاقا من تلك الظواهر، حاول الباحثة لإيجاد إجابة للمشكلة الموجودة بين الطلبة MTsS Kluet Utara، لذلك دفعت الباحثة أن تبحث " تحسين اللهجة اللغوية باستخدام وسيلة فيديو".

مفهوم اللهجة

اللهجة لغة اللسان أو طرفه أو جرس الكلام، وهي اللغة التي جبل عليها الإنسان فاعتادها ونشأ عليها. ومنه قول الهمدني: وصنعا مختلفا للغات واللهجة.

واصطلاحا اللهجة طائفة من المميزات اللغوية ذات نظام الصوت خاص تنتمي الى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الميزات جميع افراد تلك البيئة، وهذه البيئة قسم من بيئة أعم وأشمل تنتظم لهجات عدة وهي متميزة الواحدة عن الأخرى بظواهرها اللغوية، ولكنها تأتلف فيما بينها بظواهر لغوية أخرى تيسر اتصال افراد هذه البيئات بعضهم ببعض، وفهم ما قد يدور بينهم من حديث فهما يتوقف على قدر الرابطة التي تربط بين هذه اللهجات⁶.

وبعض الدراسات تقسم اللهجات إلى:

⁴ A. Busyaeri, *Pengaruh Penggunaan Video Pembelajaran terhadap Peningkatan Hasil Belajar Siswa*, <http://jurnal.pendidikanguru MI.comdiakses> pada tanggal 23 Juli jam 20:00.

⁶ غالب فاضل المطلبي، لهجة تميم وأثرها العربية الموحدة، (الجمهورية العراقية: منشورة وزارة الثقافة والفنون، 1978)، ص. 28

⁷ غالب فاضل المطلبي، لهجة تميم وأثره...، ص. 29

١- **اللهجة الخاصة** : هي الكلام المميز لحامل لغة معين، فهي التنويع الفردية في اللغة المتميزة عن التنويع الإقليمية والاجتماعية. وبالمعنى الضيق الخصائص اللفظية الخاصة بحامل لغة معين، وفي المعنى الواسع للكلمة اللهجة الخاصة هي تحقق لغة معينة عبر الأفراد.

٢- **اللهجة الفرعية**: أدنى ضرب لغة إقليمية. وتُستعمل كوسيلة معايشة أهالي مكان واحد. أو عدة أماكن متجاورة. وهي مراكز سكانية لا تملك تمايزات لغوية تعبيرية. ودرجة تعقد منظومة اللهجة الفرعية يرتبط أساساً بالعوامل الفوق لغوية : درجة عزلة اللهجة الفرعية ودرجة اتصال حاملي اللهجة الفرعية مع حاملي اللهجات المحلية واللغات الأخرى وتأثير اللغة الفصحى عليها.

٣- **اللهجة** : ضرب لغة. يُستعمل كوسيلة معايشة أفراد متصلين في وحدة إقليمية، وتتسم اللهجات باختلاف في البنية الصوتية والصرفية، والاشتقاق من متن اللغة. ويمكن أن تكون التمايزات ضئيلة، تسمح لمتكلمي مختلف لهجات لغة معينة من التفاهم (مثلاً: اللغة الروسية). وثمة لهجات تتمايز بعضها عن بعض بحيث تؤدي هذه التمايزات إلى جعل التفاهم بين متكلمي مختلف اللهجات معقداً أو مستحيلاً أحياناً (مثلاً: لهجات اللغة الألمانية، والصينية) وتمازس اللهجات الأخرى تأثيراً في اللغة (اللهجة) الفصحى.^٧

وجميع هذه اللهجة تشترك في مجموعة من الصفات اللغوية، فترجع أهم البحوث اللغوية إلى الموضوعات التالية :

(١) ما يتعلق بالأصوات وطبيعتها وكيفية صدورها *Phonetique*.

دراسة الأصوات التي تتألف منها اللغة وبيان أقسامها وفضائلها وخواص كل قسم ومخارجه، وما تعتمد عليه من أعضاء النطق، وطريقة احساس السامع بها، واختلاف النطق بالحروف واختلاف الأصوات التي تتألف منها الكلمة في لغة ما اختلاف عصورها والأهم الناطقة بها، والعوامل التي تنجم عنها هذه الظواهر، والنتائج اللغوية التي تترتب على كل منها، والقوانين التي تخضع لها وما إلى ذلك. ويطلقون على هذا البحث اسم " الفونيتيك " *Phonetique*. أي (علم الصوت).^٨

(٢) وما يتعلق بينة الكلمات ونسجها *Morphologie*

البحث في القواعد المتصلة باشتقاق الكلمات وتصريفها وتغير أبنيتها بتغير المعنى وما يتصل بذلك. ويطلقون على هذا البحث اسم " المرفولوجيا " *Morphologie*.^٩

(٣) وما يتعلق بتكوين الجملة *Syntaxe*.

البحث في أقسام الكلمات (تقسيمها إلى اسم وفعل وحرف) وأنواع كل قسم ووظيفته في الدلالة، وأجزاء الجملة وترتيبها وأثر كل جزء منها في الآخر (من ذلك مثلاً تأنيث كلمة أو تذكيرها أو جمعها أو تثنيها تبعاً لحالة كلمة أخرى في الجملة)، وعلاقة أجزاء الجملة بعضها ببعض وطريقة ربطها، وتقسيم العبارة إلى جمل وترتيب هذه الجمل وطريقة وصلها أو فصلها وما يتصل بذلك. ويطلق على هذا البحث اسم " السنتكس " *Syntaxe*.^{١٠}

^٧ فاطمة حسن شحاده، إبراز صلة اللهجات المعاصرة بالفصحى وأثرها فيها، (بغداد: هادي العلوي معجمياً، ١٩٩٨)، ص. ٢٤١

^٨ على عبد الواحد وافي، علم اللغة، (مدينة: دار نهضة مصر لطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢)، ص. ٧

^٩ على عبد الواحد وافي، علم... ص. ٨

^{١٠} على عبد الواحد وافي، علم... ص. ١٠

والعامل الرئيس في تفرع إلى اللغة إلى لهجات ولغات هو سعة انتشارها. غير أن هذا العامل لا يؤدي إلى ذلك بشكل مباشر، بل يتيح الفرض لظهور عوامل أخرى تؤدي إلى هذه النتيجة. وباستقراء هذه العوامل في الماضي والحاضر يظهر أن أهمها يرجع إلى الطوائف الآتية :

- ١) عوامل اجتماعية سياسية تتعلق باستقلال المناطق التي انتشرت فيها اللغة بعضها عن بعض وضعف السلطان المركزي الذي كان يجمعها ويوثق ما بينها من علاقات.
- ٢) عوامل اجتماعية أدبية تتمثل فيما بين سكان المناطق المختلفة من فروقي النظم الاجتماعية والعرف والتقاليد والعادات مبلغ الثقافة ومناحي التفكير والوجدان.
- ٣) عوامل جغرافية تتمثل فيما بين سكان المناطق المختلفة من فروق في الجيوطوبية البلاد وبيئتها وشكلها وموقعها وما إلى ذلك.
- ٤) عوامل شعبية تتمثل فيما بين سكان المناطق المختلفة من فروق في الأجناس والفصائل الإنسانية التي ينتمون إليها والأصول التي انحدرت منها.
- ٥) عوامل جسمية فيزيولوجية تتمثل فيما بين سكان المناطق المختلفة من فروق في التكوين الطبيعي لأعضاء النطق. فمن المحال مع فروق كهذه، أن تظل اللغة محتفظة بوحدها الأولى أمدا طويلا.^{١١}

وبهذه العوامل بدأ الخلاف بين اللهجات من ناحيتين أحدهما :

- ١) من الناحية المتعلقة بالصوت. فتخلف الأصوات (الحروف) التي تتألف منها الكلمة الواحدة، وتختلف طريقة النطق بها تبعاً لاختلاف اللهجات.
 - ٢) من الناحية المتعلقة بدلالة المفردات. وتختلف معاني بعض الكلمات باختلاف الجماعات الناطقة بها. من هذا يتبين أن اللغة لا تموت حتف نفها. فما لم تصرعها لغة رى على الوجوه، لا يتطرف إليها الفناء. وخلودها هذا هذا يبدو في أحد مظهرين : فأحيانا تحتفظ بوحدها وأحيانا تنشعب إلى لهجات ولغات. وذلك إذا انتشرت في مساحة شاسعة من الأرض وتكلم بها طوائف مختلفة من الناس.
- وهناك قد وضع علماء اللغة مراحل للصراع اللغوي وانتشارها إلى لغات ولهجات. وتظهر في كل مرحلة منها عوامل تساعد على انحلال اللغة المقهورة، وتؤدي إلى القضاء عليها :
- ١) ففي المرحلة الأولى: تنطفي مفردات اللغة المنتصرة وتحل محل اللغة المقهورة شيئاً فشيئاً.
 - ٢) ففي المرحلة الثانية: تتغير مخارج الأصوات ويتقرب النطق بها من النطق بأصوات اللغة الجديدة شيئاً فشيئاً حتى تصبح على صورة تطابق أو تقارب الصورة التي عليها في اللغة المنتصرة.
 - ٣) ففي المرحلة الثالثة: تفرض اللغة المنتصرة قواعد وقوانينها اللغوية الخاصة بالجمل والتراكيب.
- وفي كل صراع لغوي لا تتم هذه المراحل واحدة ولا تختفي لهجة أو لغة إلا وقد تركت بعض مفرداتها أو تراكيبها أو قواعدها أو أثرت بأى صورة من الصور في معاني المفردات للغة الجديدة وبخاصة إذا كانت اللغتان من فصيلة لغوية واحدة.^{١٢}

العلاقة بين اللغة واللهجة

يظهر مما سبق أن صلة اللهجة باللغة إنما هي صلة الخاص بالعام، ذلك أن اللغة تشمل عادة على لهجات، لكل واحدة منها خصائصها النابعة من تأثير البيئة، غير أن جميع هذه اللهجات تشترك في مجموعة من الصفات اللغوية والعادات الكلامية التي تؤلف لغة مستقلة عن غيرها من اللغات، وتيسر التفاهم بين أبناء هذه اللهجات.

^{١١} بخاري مسلم، محاضرات في ...، ص. ٢٠

^{١٢} بخاري مسلم، محاضرات في ...، ص. ٢١

وتختلف اللهجات في اللغة الواحدة، تبعاً لاختلاف البيئة والإقليم وما يحيط بهما من ظروف، وما يمتاز به من خصائص اقتصادية واجتماعية فالإقليم الزراعي يختلف بالضرورة في لهجته عن الإقليم الصناعي الذي يقع ضمن الخريطة اللغوية تقسمها. وقد اصطلح على هذا الضرب من اللهجات المحلية (Dialectos locaux). وتختلف هذه اللهجات بعضها عن بعض اختلافاً بيناً في الرقعة التي تشغلها كل منها، فمنها ما يشغل رقعة كبيرة من الأرض، ومنها ما تضيق رقعته فلا يشمل إلا يوضع قري متقاربة^{١٣}. أما الاختلافات اللغوية بين لهجات الواحدة فتتلخص في أنها :

- ١ - اختلافات صوتية : في مخارج بعض الاصوات كما في نطق الحميم عند العراقيين والسوريين والمصريين، وكذلك في وضع اعضاء النطق عند نطق بعض الاصوات.
- ٢ - اختلافات في النبر والنغمة الموسيقية والنظام المقطعي.
- ٣ - اختلافات في اصوات اللين والحركات، في نطقها اولاً كما في الامالة والفتح والتخيم. او الاختلاف في الحركات كما يقال في لهجة جنوبي العراق (اسكت) بكسر الكاف وفي لهجة بغداد (اسكت) بضم الكاف.
- ٤ - اختلافات في قوانين التفاعل بين الاصوات المتجاورة حيث يتأثر بعضها ببعضها فيميل الى المماثلة او المخالفة.
- ٥ - اما قواعد بناء الجملة فلا ينالها الا القليل من التغيير.^{١٤}

هذه الاختلافات هي التي تعطي اللهجة حدودها وصفاتها الخاصة ضمن حدود اللغة، ولهذا نرى اختلاف في لغة ما، يظل اختلافاً في اطار القوانين التي تؤلف قواعد اللغة.

والتباين من الأقدمون والمحدثون علاقتها أن اللهجة هي السمات الكلامية على مستوى الصوت والدلالة والتركيب التي تميز مجموعة من الأفراد في نطاق محلي ضيق بينة اللهجة أو خارطة اللهجة الجغرافية وقد تشترك في بعض خصائصها مع غيرها من اللهجات. وأن اللغة : هي النظام اللغوي والمعجمي العام الذي يشترك فيه أبناء اللسان الواحد.^{١٥}

اهمية دراسة اللهجات

تعد دراسة اللهجات المختلفة في اللغة الواحدة من وجهة نظر علم اللغة الحديث مساعداً حسناً لفهم طبيعة تلك اللغة ومراحل نشوئها وتطورها وبيان تاريخها، والكشف عن تأثير البيئة في ذلك كله. ذلك ان علماء اللغة يرون في اللهجات (مبادئ التطور النحوي والصوفي والفقهية وقل أن يعتبروا الشكل الكتابي التاريخي للغة، اذ من الثابت ان تدوين اللغة وتقييدها بقواعد واحكام لا يخلوان احياناً من التعسف والتكلف فضلاً عن الحد من نشاط اللغة).^{١٦}

مفهوم الوسائل التعليمية

الوسيلة ج الوسائل لغة الوساطة،^{١٧} أو ما يتوصل به الإنسان إلى شيء، أو يتقرب به إلى غيره. كانت الوسيلة ما يتوسط بين مدرس والطالبة في عملية التعليم والتعلم وبها تعين الطالبة في فهم المواد التعليمية حتى الأهداف التربوية التي يريد بها

^{١٣} ابراهيم انيس، التطور اللغوي التاريخي، (القاهرة: المصدر نفسه، ١٩٧٨)، ص. ٣٠

^{١٤} غالب فاضل المطلبي، لهجة تميم وأثرها...، ص. ٣١

^{١٥} فاطمة حسن شحاده، إبراز صلة اللهجات المعاصرة...، ص. ٢٤٧

^{١٦} غالب فاضل المطلبي، لهجة تميم وأثرها...، ص. ٣٢

^{١٧} Ahmad Warsu Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab- Indonesia Terlengkap*, Edisi kedua (Surabaya: Pustaka Progresif, 1997), h. 1559

المدرس محققة ترقية قدرة الطلبة في فهم المادة أو ترفيتهم في حفظ المفردات وغيرها. وسيلة يسهل المدرس عند تدريس الطلبة في عملية التعليم والتعلم لم تتم الدراسة إلا بها.¹⁸

وأما اصطلاحا فهي ما يستعين به المدرس على إيصال المادة العلمية وسائر المعارف والقيم إلى أذهان الطلاب وتوضيحها.¹⁹ وذكر سوبرنو "Suparno" أن وسائل التعليم هي كل ما يستخدم قناة لإيصال رسالة أو معلومة من مصدر إلى هدف (مرسل إليه). ولا يختلف ذلك قول أفندي "Effendy" أن وسائل التعليمي ما يزيد عملية التعليم سهلا ويزيد الدرس وضوحا للدراس.²⁰ أو ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتعلم وتحسينها وتعزيزها.²¹ وكان مدرس يستخدمها في عمله وأن الطلبة يتعلم بواسطتها.

مفهوم وسيلة فيديو

الفيديو أو تسجيل صورة الحياة، لغة وسيلة الصوت والحركة والقصد ظاهرا. وأما فيديو اصطلاحا الوسيلة السمعية البصرية أو أداة مساعدة في عملية التعليم والتعلم مباشرة بشكل صورة متحركة.²²

الفيديو هو الوسيلة تقدم السمعية البصرية فيها الصيغة الإجراءات المادة التي تساعد الطلبة في فهم الدرس. إن فيديو وسيلة الذي يستخدمه المدرس والطلبة في مشاهدة المادة. آلة تكنولوجية تقدم مادة الدراسة بالصور المتحركة والصوتية لتحقيق الأهداف ولوصول إلى الغاية مباشرة.²³

الفيديو وسيلة من الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في مجال الإتصال قام بقفزة نوعية كبيرة في سلسلة التطور والتقدم التكنولوجية التواصلي. بعض من الوسائل يقتصر على عرض المثيرات أو تسجيل الإستجابات أما الفيديو فيجمع بين المثيرات وتسجيل وإعطاء الراجعة وهذا ما جعل من هذه التقنية وسيلة تعليمية لها مكانتها المميزة في العملية التربوية. يمكن عرض أشرطة تحتوي على مواد أو موضوعات لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالدرس عن طريق جهاز الفيديو.

مزايا فيديو وعيوبه

هذه وسيلة لها مزايا، منها :

- (1) قدرة على إيصال معلومات إلى جميع الطلبة، بفيديو يسهل الطلبة نيل معلومات الموجودات في فيديو وأن تكون الدراسة ممتعة.
- (2) قدرة على بيان عملية، بمشاهدة فيديو يستطيع الطلبة شرح بعض الأحداث التي يشاهدها الطلبة في فيديو.
- (3) قدرة على التكرار والإيقاف حسب الحاجة، وإن لم يكن فيديو مفهوما عند الطلبة فالمدرس يستطيع أن يكرره كما شاء حتى يفهمه الطلبة.

¹⁸ إيدي بشرى، استخدام فيديو الكرتون لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع، (دراسة تجريبية بـ MAN 1 Banda Aceh)، رسالة العلمية غير منشور (بند أنشبه: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧)

¹⁹ عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلامية وفق التدريس، (القاهرة: دار السلام ١٤٦٩هـ)، ص. ١٦١

²⁰ إمام أسرارى، الوسائل المعينات في تعلم العربية، (مالانج: البلي مالج، ١٩٩٥هـ)، ص. ١-٢

²¹ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفاس ١٤١٨هـ)، ص. ٢٤٣

²² بخاري مسلم، دراسة في ...، ص. ٢٦

²³ Cheppy Riyana, *Pedoman Pengembangan Media Video*, (Jakarta :P3AI UPI, 2007), h.115

- ٤) تؤثر تأثيراً عميقاً وتؤدي إلى تغيير سلوك الطلبة. بمشاهدة فيديو كان يوعظون موعظة طيبة التي كانت في فيديو وأن يتطبقتها في أيامهم كسلوك كريم وشريف.^{٢٤}
- ٥) تقليل جهد واختصار الوقت من المدرس والطلبة، بوسيلة فيديو يمكن للمدرس تاعبا في الدراسة ولا ينتهز فرصة طويلاً في عملية التعليم والتعلم.
- ٦) تثبت المعلومات وتزيد من حفظ الطلبة وتضاعف استيعابهم، والمعلومات سوف تثبت في ذهن الطلبة وتزيد خبرات الحياة وأن يكون لهم كثرة الجهد والسعي.^{٢٥}
- ٧) تنمي رغبة الطلبة ودوافعهم في تعلم، بمشاهدة فيديو سترتقي رغبة واراادة الطلبة وأن ترتفع دوافعهم في الدراسة لأنه جذاب ومريح في مشاهدة.^{٢٦}
- وهذه وسيلة لها عيوب، منها :
- ١) صعوبة في بحث فيديو يناسب مع المادة المدروسة لقلته في الإنترنت، لأن بحثه لبد نظر إلى مستوى الطلبة الذي يناسب بهم عمرهم وموادهم في الدراسة.
- ٢) تحتاج إلى أدوات مؤيدة رائعة عند تنفيذها. مثلاً بروجكتور والشاشة وحاسب ومكبر الصوت وغيرها.^{٢٧}
- لكل وسيلة مزايا وعيوبه لذلك المدرس ينبغي عليه أن يهتم وأن ينتبه اهتماماً واثباتاً جيداً في عملية التعليم والتعلم حتى لا تكون العيوب أكثر من مزايا بسبب نقصان وضعف المدرس في استخدام الوسيلة التعليمية لذلك كل المعلومات والمواد في فيديوتترسخ في أذهان الطلبة وأن تكون الأهداف التعليمية محقق.

خطوات التعليم باستخدام وسيلة فيديو

بعض الخطوات لتطبيق فيديو في تعليم، وهي كما التالي :

١- إعدادي

- ١) اختارات المدرسة موضوعات الفيديو التي سيتم استخدامها في الفصل
- ٢) تجب على المدرسة لإتقان محتويات الفيديو واستخدام
- ٣) يلاحظ المدرس أشياء مهمة متعلقة بالفيديو

٢- الإستعداد الفصل

- ١) شرحت المدرس الفيديو الذي سيتم عرضه وأشار إلى الأشياء المتوقعة بعد رؤيتها
- ٢) تعطي المدرسة المفردات الجديدة في الفيديو ليتم عرضها

²⁴ Rusman, *Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi dan Komunikasi*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2013) h.220

^{٢٥} بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية اعدادها وطرق استخدامها، الطبعة الثانية (بيروت: دار الحياء العلوم ١٤٠٦هـ)، ص. ٢٧-٢٨

²⁶ Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2008), h.7

²⁷ Khalilullah, *Media Pembelajaran...*, h.7

(٣) يسأل المعلم أسئلة متعلقة بالفيديو الذي تم عرضه

(٤) يجيب الطلاب على الأسئلة التي قدمها المعلم

٣- مشاركة الطلبة : يعرض المعلم الفيديو على الطلاب لجذب الانتباه وتقديم صورة عامة لمحتويات الفيديو ويشترك الطلاب من خلال أنشطة مختلفة ، مثل ملاحظة الأشياء المهمة وطرح الأسئلة والمناقشة وما إلى ذلك.

٤-إغلاق الأنشطة

(١) يقسم المعلم إلى مجموعات ، وتقدم كل مجموعة خلاصة

(٢) ممارسة مهارات التحدث من الفيديو هو مابين

(٣) قام بإجراء اختبار شفهي كاختبار أو تعيين للطلاب للمشاكل الرئيسية الواردة في الفيديو.^{٢٨}

منهج البحث

إن منهج البحث الذي تستعمله الباحثة في هذا البحث هو المنهج التجريبي. وهو منهج البحث العلمي الذي تستطيع الباحثة بواسطته أن تعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع).^{٢٩} وتخصص الباحثة في هذا البحث التجريبي بالتصميمات التمهيدية واعتمادات الباحثة على إحدى تصميماتها وهي تصميم مجموعة الواحدة مع الاختبار القبلي والبعدي أو ما يسمى في الإنجليزية *One GrupPe-Test, Post-Test Design*.^{٣٠}

وإن المجتمع في هذا البحث هو جميع الطلبة للمرحلة المتوسطة الإسلامية في المدرسة Kluet Utara أشيه الجنوبية وعددهم ٢٩٣ طالبا لسنة ٢٠١٩م. والعينة هي أي مجموعة جزئية من المجتمع،^{٣١} وأما طريقة اختيار العينة هي الطريقة العمدية (*Purposive Sampling*). ويسمى هذه الطريقة بالطريقة المقصودة أو الاختيار بالخبرة وهي تعني أن أساس الاختيار خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث.^{٣٢} وأما العينة كل الطلبة من الصف الأول (١) عددهم ٣١ طالبا.

وطريقة البحث التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات فهي :

١ - الاختبارين : الاختبار القبلي والاختبار البعدي

٢ - الملاحظة المباشرة

²⁸ Imam asrori, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Bintang Sejahtera,2014), h. 43

^{٢٩} صالح بن أحمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية الطبيعية الثانية، (الرياض: المكتبة العبيكان، ٢٠٠٠)، ص. ٣٠٣.

^{٣٠} صالح بن أحمد العساف ، المدخل إلى البحث...، ص. ٣١٦.

^{٣١} رجاء محمد أبو علام، مدخل المناهج البحث التربوي، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٩)، ص. ١٦٢

^{٣٢} صالح بن أحمد العساف ، المدخل إلى البحث...، ص. ٩٩.

وتحليل البيانات عن نتيجة الاختبار القبلي والبعدي باختبارات (T- Test) فتستعمل الباحثة الرموز كما يلي³³:

$$t_o = \frac{M_D}{SE_{M_D}}$$

البيانات :

M_D = أي متوسط الفروق بين قيمة المتغيرة الأولى والمتغيرة الثانية، فهو من إتباع الخطوات التالية:

$$M_D = \frac{\sum D}{N}$$

$\sum D$ = أي مجموعة الفروق بين قيمة المتغيرة الأولى وقيمة المتغيرة الثانية ، و D من الخطوات الاتية:

$$D = X - Y$$

$D = y - x$ = قيمة المتغيرة الأولى ناقصة قيمة المتغيرة الثانية

N = أي عدد أفراد العينة

SE_{M_D} = أي الخطأ المعياري للفروق (standar error dari mean of difference) وهو من إتباع الرمز

التالي:

$$SE_{M_D} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

SD_D = أي الانحراف المعياري للفروق بين قيمة المتغيرة الأولى وقيمة المتغيرة الثانية، يعني:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2}$$

وتحليل بيانات الملاحظة المباشرة تستخدم الباحثة القانون :

$$p = \frac{R}{T} \times 100\%$$

البيانات : P : النسبة المئوية

R : مجموع القيمة الحسولة عليها

T : النتيجة الكاملة

وتعتمد الباحثة على المعيار:³⁴

٨١ - ١٠٠% = جيد جدا

٦١ - ٨٠% = جيد

٤١ - ٦٠% = مقبول

³³Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2009), h. 305.

³⁴Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hal. 281

٢١-٤٠% = ناقص

٢٠-٠% = راسب

نتائج البحث

١ - قدرة الطلبة على نطق اللهجة اللغوية

لمعرفة قدرة الطلبة على نطق اللهجة اللغوية فتقوم الباحثة بالاختبار القبلي والبعدي. وأما نتيجة الاختبار القبلي وبعدي فهي كما يلي:

نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

رقم	الطلبة	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين (D=x-y)	مربع (الانحراف عن متوسطة الفروق (D ² =(x-y))
١	الطالب ١	٣٣	٥٨	٢٥-	٦٢٥
٢	الطالب ٢	٥٠	٦٧	١٧-	٢٨٩
٣	الطالبة ٣	٥٠	٧٥	٢٥-	٦٢٥
٤	الطالبة ٤	٥٨	٧٥	١٧-	٢٨٩
٥	الطالبة ٥	٥٠	٥٨	٨-	٦٤
٦	الطالبة ٦	٤٢	٦٧	٢٥-	٦٢٥
٧	الطالب ٧	٧٥	٨٤	٩-	٨١
٨	الطالبة ٨	٦٧	٧٥	٨-	٦٤
٩	الطالبة ٩	٣٣	٥٨	٢٥-	٦٢٥
١٠	الطالب ١٠	٥٨	٥٨	٠	٠
١١	الطالب ١١	٦٧	٨٤	١٧-	٢٨٩

٨١	٩-	٦٧	٥٨	الطالب ١٢	١٢
٢٨٩	١٧-	٧٥	٥٨	الطالب ١٣	١٣
٠	٠	٦٧	٦٧	الطالب ١٤	١٤
٦٢٥	٢٥-	٧٥	٥٠	الطالب ١٥	١٥
٠	٠	٦٧	٦٧	الطالبة ١٦	١٦
٢٨٩	١٧-	٧٥	٥٨	الطلب ١٧	١٧
٠	٠	٧٥	٧٥	الطبة ١٨	١٨
٦٤	٨	٦٧	٧٥	الطبة ١٩	١٩
٢٨٩	١٧-	٨٤	٦٧	الطبة ٢٠	٢٠
٨١	٩-	٦٧	٥٨	الطبة ٢١	٢١
٠	٠	٧٥	٧٥	الطبة ٢٢	٢٢
٢٨٩	١٧-	٨٤	٦٧	الطلب ٢٣	٢٣
٠	٠	٦٧	٦٧	الطبة ٢٤	٢٤
٦٤	٨-	٧٥	٦٧	الطبة ٢٥	٢٥
٢٨٩	١٧-	٧٥	٥٨	الطبة ٢٦	٢٦
٤٨٤	٢٢-	٩٧	٧٥	الطبة ٢٧	٢٧
$\Sigma D^2 = 6420$	$\Sigma D = -326$	١.٩٥١	١.٦٢٥	N=٢٧	

نظرا إلى نتيجة ت-حساب (test "t") في الجدول السابق حصلت الباحثة البيانات الآتية:

١. مجموع الفرق بين الاختبارين $(\Sigma D) = -326$
٢. مجموع مربعات الفرق بين الاختبارين $(\Sigma D^2) = 6420$
٣. عدد العينة = ٢٧

ولمعرفة دلالة المتوسط الفرق بين النتيجتين المتغيرتين (M_D)، أن تتبع الخطوات التالية:

ثم تبحث الباحثة عن الانحراف المعياري للفروق بين النتيجة المتغيتين (SD_D):

$$= \sqrt{238 - (-12,07)^2} = \sqrt{238 - 24,14}$$

ثم تبحث الباحثة عن الخطأ المعياري للفروق (SE_{MD}):

ثم نخطت البحث إلى نتيجة الملاحظة (t_o):

$$t_o = \frac{M_D}{SE_{M_D}} = \frac{-12,07}{2,87} = -4,20$$

ومن الخطوات الأخيرة يعني تحديد الدرجة الحرية (*derajat*) kebebasan ويكون الفرض الصفري على مستوى الدلالة (signifikansi) ٥٪ و ١٪ من درجة الحرية في هذا البحث.

$$1 db = N -$$

$$1 - 27 =$$

$$26 =$$

وإذا كانت النتيجة ت الحساب (t_{test}) متساوية أو أكبر من النتيجة ت الجدول (t_{tabel}) فيكون الفرض الصفري (H_o) مردودا والفرض البديل (H_a) مقبولا. وإذا كانت النتيجة ت الحساب (t_{test}) أصغر من النتيجة ت الجدول (t_{tabel}) فيكون الفرض الصفري (H_o) مقبولا والفرض البديل (H_a) مردودا.

ولتحقيق الفروض، فتحدد الباحثة مستوى الدلالة ٥% ومستوى الدلالة ١%. وقيمة ت في مستوى الدلالة ٥% أي ٠,٦٢، وقيمة ت في مستوى دلالة ١% ٢,٧٨ وبالإضافة على تلك القيمة، فيعرف أن قيمة t_o أكبر من قيمة ت (الجدوال) في مستوى الدلالة ٥% ومستوى الدلالة ١% (٤,٢٠ < ٢,٧٨ < ٢,٠٦). ولهذا فيكون الفرض البديل مقبولا، والفرض الصفري مردود أي إن استخدام وسيلة فيديو فعالا لتحسين اللهجة اللغوية..

٢ - نتيجة أنشطة المدرسة

وأما ورقة الملاحظة من بنود ناحية الملحوظة لأنشطة المدرسة في عملية التعلم والتعليم باستخدام وسيلة فيديو في الجدول التالي:

نتيجة أنشطة المدرسة عند عملية التعليم والتعلم
باستخدام وسيلة فيديو

النتيجة الملحوظة				الناحية الملحوظة	رقم
٤	٣	٢	١		
√				تدخل المدرسة الفصل بإلقاء السلام	١
√				تدعو المدرسة الطلبة بكشف الغياب	٢
√				القدرة المدرسة على تكييف وتحفيز الطلبة على المشاركة في التعلم	٣
	√			القدرة على نقل نطاق الموضوع، أهداف التعليم.	٤
	√			القدرة المدرسة على شرح للخطوات في تنفيذ التعليم	٥
√				القدرة على استخدام وسيلة فيديو في محادثة الكلام في الفصل	٦
	√			القدرة على شرح الحروف أو الكلمة	٧
	√			القدرة المدرسة على الإشراف على نشاط الطلبة عند التعلم	٨
√				القدرة على إدارة الطلبة عند ممارسة الكلام باستخدام وسيلة الفيديو	٩
	√			القدرة على توجيه الطلبة إلى استخلاص مواد تم تعلموها	١٠
	√			القدرة المدرسة تعطي التقدير (Apresiasi) لطلبة	١١

√				القدرة على نقل النصيحة	١٢
√				القدرة المدرسة إختتم التعليم	١٣
٤٦				المجموع	

أما نتيجة لأنشطة المدرسة فهي:

$$p = \frac{R}{T} \times 100\%$$

$$p = \frac{46}{52} \times 100\%$$

$$p = 0,88 \times 100\%$$

$$p = 88\%$$

وبنتيجة $p = 88\%$ تدل على أنها وقعت ما بين حد $81\% - 100\%$ بتقدير جيد جداً فتكون دلالة أن أنشطة المدرسة عند تعليم باستخدام وسيلة فيديو لتحسين اللهجة اللغوية بخطواته الصحيحة وبأنحاء ومعايير عملية التعليم والتعلم التي تلزم أن يهتم المدرسة عند عملية التعليم والتعلم.

٣ - نتيجة أنشطة الطلبة

وأما ورقة الملاحظة من بنود ناحية الملاحظة لأنشطة الطلبة في عملية التعليم والتعلم باستخدام وسيلة فيديو في الجدول التالي:

نتيجة أنشطة الطلبة عند عملية التعليم والتعلم باستخدام وسيلة فيديو

النتيجة الملاحظة				الناحية الملاحظة	رقم
٤	٣	٢	١		
√				ترد الطلبة السلام	١
√				تقرأ الطلبة الدعاء	٢

	√			الظروف ودوافع الطلبة للمشاركة في التعليم	٣
	√			يهتم الطلبة أهداف الدراسي التي قَدِّمها المدرسة	٤
√				يهتم الطلبة شرحا خطوات التعليم	٥
√				يهتم الطلبة شرح المدرسة عن المادة	٦
√				أخلاق الطلبة عند تعليم والتعلم	٧
	√			إستجابة الطلبة عندما تشرح المدرسة المواد التعليمية	٨
	√			القدرة على طرح الأسئلة عن أشياء غير مفهومة تتعلق بمواد التعلم	٩
	√			يعمل الطلبة ورقة عمل الطلبة التي تعطيها المدرسة	١٠
	√			يعطي الطلبة خلاصة عن مواد التعليم	١١
	√			يستمع الطلبة الرسائل أخلاقية من المدرسة	١٢
		٤١		المجموع	

أما نتيجة لأنشطة الطلبة فهي:

$$p = \frac{R}{T} \times 100\%$$

$$p = \frac{41}{48} \times 100\%$$

$$p = 0,85 \times 100\%$$

$p=85\%$

وبقيمة $p = 85\%$ تدل على أنها وقعت ما بين حد $81\% - 100\%$ بتقدير جيد جدا. لأن أكثر من أنشطة الطلبة نتيجتها جيد جدا ولكن بعض الأنشطة الطلبة نتيجتها جيد. لذا باستخدام وسيلة فيديو يتم ميل والرغبة في الطلبة عند التعليم، وكذلك يجعل الطلبة حبا في تعليم اللغة العربية ويسهلهم في إلقاء المعلومات أي في تعليم الكلام خاصة في تحسين اللهجة اللغوية.

المراجع

١ - المراجع العربية

- ابراهيم انيس . ١٩٧٨ . التطور اللغوي التاريخي . القاهرة: المصدر نفسه
- إمام أسراري. ١٩٩٥. الوسائل المعينات في تعليم العربية . مالانج: اليلى ماج
- إيدي بشرى. ٢٠١٧. استخدام فيديو الكرتون لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع، (دراسة تجريبية بـ MAN 1 Banda Aceh)، رسالة العلمية غير منشور . بند آتشييه: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
- بخاري مسلم. ٢٠١٦. محاضرات في علم اللغة . بند آتشييه: جامعة الرانيري
- بشير عبد الرحيم الكلوب . ١٤٠٦ هـ . الوسائل التعليمية اعدادها وطرق استخدامها. الطبعة الثانية بيروت: دار الحياء العلوم
- رجاء محمد أبو علام . ١٩٨٩ . مدخل المناهج البحث التربوي . الكويت: مكتبة الفلاح
- صالح بن أحمد العساف . ٢٠٠٠ . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية الطبيعية الثانية . الرياض: المكتبة العبيكان صبرى إبراهيم السير . بدون السنة . علم اللغة الإجتماعى . جامعة عين الشمس: دارالمعرف الجامعية
- عبد الفتاح المصري. ١٩٨٤ . قطوف لغوية . دمشق: مؤسسة علوم القرآن
- عبد الوهاب عبد السلام طويلة. ١٤٦٩ هـ . التربية الإسلامية وفنّ التدريس . القاهرة: دار السلام
- عبد الراجحي . ١٤٣٠ هـ . اللهجات العربية في القراءات القرآنية . القاهرة : بدون النشر

على عبد الواحد واف . ٢٠٠٢ . علم اللغة . مدينة: دار نهضة مصر لطباعة والنشر والتوزيع

غالب فاضل المطلبي . ١٩٧٨ . لهجة تميم وأثرها العربية الموحدة. الجمهورية العراقية: منشورة وزارة الثقافة والفنون

فاطمة حسن شحاده . ١٩٩٨ . إبراز صلة اللهجات المعاصرة بالفصحى وأثرها فيها. بغداد: هادي العلوي معجميا

نايف محمود معروف . ١٤١٨ هـ . خصائص العربية وطرائق تدريسها. بيروت: دار النفاس

المراجع الإندونيسية

A. Busyaeri, *Pengaruh Penggunaan Video Pembelajaran terhadap Peningkatan Hasil Belajar Siswa*,
<http://jurnal.pendidikanguru MI.comdiakses> pada tanggal 23 Juli jam 20:00.

Ahmad Warso Munawwir . 1997 . *Kamus Al-Munawwir Arab- Indonesia Terlengkap*, Edisi kedua.
Surabaya: Pustaka Progresif

Anas Sudijono. 2009 . *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta: Raja Grafindo Persada

Cheppy Riyana . 2007 . *Pedoman Pengembangan Media Video*. Jakarta :P3AI UPI

Imam Asrori. 2014. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Bintang Sejahtera

Khalilullah. 2008. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Aswaja Pressindo

Rusman . 2013 . *Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi dan Komunikasi*. Jakarta: Rajawali Pers.

Suharsimi Arikunto .2003. *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara